

عكاظ - ملحق خاص

المصدر :

العدد : 15002

23-09-2007

التاريخ :

المسلسل : 29

14

الصفحات :

ملف صحفي

الوطن .. ملحمة

التحدي والإنجاز

عكاظ - ملحق خاص

المصدر :

التاريخ :

الصفحات :

العدد : 15002

23-09-2007

المسلسل : 29

14

جميل معرفي يغزو بانتاجه سوق الكتاب

الرواية السعودية أكثر حضوراً في المشهد الثقافي العربي والتشكيل يستمد رقيه من شموخ الوطن

الوطن قصيدة تغني بها الشعراء، وذائفة هام بها المورخون وحكاية تحدث بها الاجداد والرواة وتسامر حولها السامعون وأما في ذكراها المنفقون لجلالها وكبار الوطن سراج يضيء حاله الايام ونور يبدد ظلمة الضون علم شامخ ورمز يتلألأ. بناء متجدد ونصحية
وبدل النفيس القالي

صالح شعيرق
(جدة)

منارة العلم ومحجة الثقافة

- عضو مجلس إدارة نادي جدة الأدبي الثقافي ومدير إدارة الصحافة المحلية بسوزارة الثقافة والإعلام؛ لعل الاهتمام بثقافة على مختلف فروعها، والاهتمام بالمؤسسات الثقافية على مختلف انشطتها في الستين الأخيرتين يؤكد التوجه نحو إعطاء المثقف دور الحقيقي في بناء مجتمع غير معطل، مجتمع يتعاطى مع المتغيرات الدولية وفق منظور حديث، ولعل الأندية الأدبية والتغيرات التي طرأت عليها سواء تغيير مجالس الإدارة أو استحداث نواد أدبية جديدة، وكذلك الذهاب إلى التوسع في إنشاء جمعيات ثقافية متخصصة، كل ذلك يشير إلى إن الطريق إلى ثقافة ناضجة قد بدأ أولى مراحله.

في الستين الأخيرتين حدثت نقلة كبيرة في الساحة الثقافية السعودية، إن على مستوى الأنشطة الثقافية ونوعيتها أو إن على مستوى المشاركات الثقافية الخارجية، وكذلك على مستوى المؤسسات وحركتها.

وخلال العامين المنصرمين كان المثقف السعودي أكثر حضوراً في الساحة الثقافية

وليس بعيداً عن العين الراضة، والتوثيق التاريخي، للمنجز الثقافي السعودي تلك الاطلاات الجميلة والرائعة للمسرح السعودي الذي بدأ يخترق الحواجز الداخلية والخارجية ويقدم الصورة الناصعة لهذا المسار الثقافي. وكذلك مهرجانات العروض المرئية - السينما تجاوزا - التي أذهلت المتلقي السعودي والعربي المجاور والآخر الغربي في تجاربها المثيرة والمبشرة بغد سينمائي في نسخة عربية سعودية متألقة. وبأخرة.. فإن الوطن في عيون المثقفين وأحده غناء، وعمل رائع، وإبداع يتنامى ويتألق في ظل قيادة رشيدة داعمة مثقفة اعطت للثقافة والمثقفين أصداءً شاسعة من التحفيز والتشجيع لتكون الثقافة السعودية معلماً ومحجة ومنارة علم وعتاء..

حضور روائي

ويقول أحمد قران الزهراني

والمعرفي في مشارق الارض ومغاربها، عربية كانت أم غربية، فالأيام الثقافية السعودية التي تجوب الاقطار تعريفاً بالمنجز.. وتواصل مع الآخر، وكسبا للمجاورة والمناقفة كان لها الدور الأبرز في هذه الفترة الحضارية من ثقافتنا الوطنية.

ومعارض الكتب الداخلية الدولية التي بدأت تفرض نفسها على جدولة العارضين ودور النشر سواء ما كان منها في الرياض - العاصمة، أو جدة عروس البحر الأحمر.

والمنهج الثقافي - المعرفي للكاتب السعودي سواء في مجال السرد والرواية، أم في مجال الشعر والفكر، أم مجالات المعرفة المتنوعة، وظهر جيل معرفي سعودي مستنير بدأ إنتاجه يغزو سوق الكتاب ويسال عنه في كل مكان مما يبهج النفس والعين، ويجعل الوطن يتعالى ثقافياً في كل الانحاء!!!

اجمع متقفون وفنانون على ان الثقافة السعودية بدأت تفرض وقعتها الجمالي والمعرفي في مشارق الارض ومغاربها عربية كانت أم غربية كما اجمعوا على ظهور جيل معرفي سعودي بدأ إنتاجه يغزو سوق الكتاب مما جعل الوطن يتعالى ثقافياً في كل الانحاء، وأكد التشكيليون السعوديون على ان قيام الجمعية السعودية الاولى للفنون التشكيلية ما هي إلا تحقيق لرقى الساحة التشكيلية في بلادنا وزيادة العرف الثقافي التشكيلي بين ابنا هذا الوطن.

حول المنجز الثقافي في عيون المثقفين والتشكيليين تحدث مجموعة منهم حيث قال في البداية الدكتور يوسف العارف.

تشيخ الكلمات وهي قتماهى مع الوطن ومنجزاته على جميع الصعد المعرفية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية. ولكن يظل للبعد الثقافي وجهه الذي تتصاعد من خلاله كل المعطيات الجمالية في وطن الجمال والمنعة والعتاء..

فيقدر ما للوطن من شموخ وعزة في نفوس أبنائه، فإنه في عيون المثقفين جدول رقراق، وماء سلسيل، وجنة عرضها الارض والسما، وحببات عرق تتلألأ في جباه المتعبين، وموسيقى تنبع ضوء وضياء..

إن ثقافتنا السعودية بدأت تفرض وقعتها الجمالي

تطور سريع في الثقافة الأدبية يدعو للفخر والاعتزاز

منظومة واحدة تعانق على القيم والتقاليد وتمتطي بالمرأة المبدعة

بولاة امرنا وهنينا لنا جميعا
بهذا الوطن الغالي.

حلم يتحول لحقيقة

الفنانة التشكيلية علا حجازي قالت ان الفن التشكيلي يعتبر رمزاً للمحافظة على أصالة الوطن فقد وازن مليوننا المفدى في العطاء بلا حدود بين جميع الجوانب العلمية والاقتصادية والأدبية وهيا للفنان التشكيلي السعودي الفرص للوصول بأعماله الى العلوية من حيث المشاركة المستمرة في معارض محلية وخارجية ولعل الحدث المهم بالنسبة للتشكيليين السعوديين هو انشاء جمعية الفنان التشكيلي بجمعيته تحقق بعضاً من آمانياته الفنية وما هو الحلم أوشك ان يصبح حقيقة.

وفي يومنا الوطني ادعو لخدم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بالسلام والامن والطمأنينة وان نسمو بالعلم والعمل والأخلاق الحميدة فقد

من أغلى المناسبات علينا جميعا فهي تذكركنا بقادتنا وراعي نهضتنا المغفور له الملك عبدالعزيز ومن تبعه من حكام حكموا البلاد ونهضوا بيا فكارا وثقافة الى ان وصلنا الى ما وصلنا اليه وهننا صبان جميع ابناء هذا الوطن وما وصلنا اليه من رقي في التعامل وركي في الثقافة والادب.

الفنان عبدالله حماس قال ان الثقافة والادب اصبحت ملحما من ملامح هذا الوطن المعطاء والفن التشكيلي احد روافد الثقافة والادب وما حصل مؤخرا في ازدياس الساحة التشكيلية باسماء فنية خطت خطوات ثابتة الى العالمية إلا اكبر دليل على تخطيط مسدوس من ولاة امرنا حفظهم الله واكد حماس على ان عبادة اليوم الوطني هي اكبر من ان تصاعق في جمل وكلمات فهنا نقف كل التعبيرات عاجزة عن حب هذا الوطن وطن الخير والامن والامان والاستقرار فهيننا لنا

يدعو للفخر والاعتزاز والدليل هو قيام جمعية الفنانين التشكيليين بطريقة الانتخاب المنظم ودخول المرأة في المناقصة بمجلس الجمعية كل هذا يدعوننا الى ان نجتمع انما في وطن حضاري محافظ على قيمه وعاداته وتقاليد. بالإضافة الى العلاقات الاجتماعية التي تربط هذا الوطن ببعض واختلاف ثقافته وبيئاته جمعهم في منظومة واحدة سواء كانت تشكيلية أو أدبية ثقافية فكل هذه التغيرات نتاج طبيعي لهذا اليوم وهو اليوم الوطني للمملكة.

طه صبان الفنان التشكيلي واحد رموز الفن التشكيلي في بلادنا قال اننا الآن وصلنا مراحل متقدمة جدا من الرقي الفكري والثقافي والتشكيلي الذي يؤهلنا للوصول الى العالمية بخى ثابتة ومسدوسة وما هو إلا نتاج طبيعي لكثافت ابناء هذا الوطن وعملهم تحت راية التوحيد وهذه المناسبة

والأدب أحد الجوانب الهامة في بلادنا التي تطورت تطورا هائلا خلال الفترات القليلة الماضية وعن اليوم الوطني تحدث الزهراني قائلا إن كل الكلمات المنقحة تعجز أمام هذه الفرحة البهيجة والشامخة شموخ هذا الوطن العزيز واليوم يحتفل جميعا بذكرى يوم الوحدة الذي يجمع شتات هذا الوطن تحت راية التوحيد هذا اليوم الذي تجتمع كل القلوب والأفئدة حول قيادة هذا الوطن الحكيمه هذا اليوم الذي يلتقي فيه الشمال بالجنوب والشرق بالغرب من أجل هذا الوطن وسموه وتطوره.

منظومة ثقافية

عبدالرحمن السليمان رئيس الجمعية السعودية للفنون التشكيلية قال ان كل المتغيرات في السنوات الاخيرة هو تغير ايجابي للأفضل وأن مقارنة التطور السريع في الثقافة الادبية والتشكيلية بالعصر الزمني لهو تسارع

العربية من خلال المنتج الثقافي ومن خلال المشاركات الثقافية الفاعلة والمؤثرة. وقد احتلت الكتب السعودية وبخاصة الرواية السعودية مكانة بارزة في خارطة المنتج الثقافي العربي، اذا نحن إزاء لحظات من التحول الايجابي في الساحة الثقافية السعودية. ولعل اليوم الوطني يقودنا الى استرجاع ما أنتجه المثقف السعودي وما أنتجته الثقافة السعودية من أجل الوطن في عمل ثقافي ناضج ومتكامل هو في النهاية اضافة للوطن واقترانه بالوطن يعطيه بعدا حضاريا، فالانتماء للوطن هو جزء من رسالة الثقافة وبالتالي المثقف.

تطورات شامخة

حسن الزهراني نائب رئيس النادي الادبي بالباحة قال ان ما حصل الآن من تبديل وتضوير بالاندبية الادبية عامة لهو اكبر دليل على التطور الدائم والشامل لبلادنا في جميع المجالات والثقافة

عكاظ - ملحق خاص

المصدر :

15002

العدد :

23-09-2007

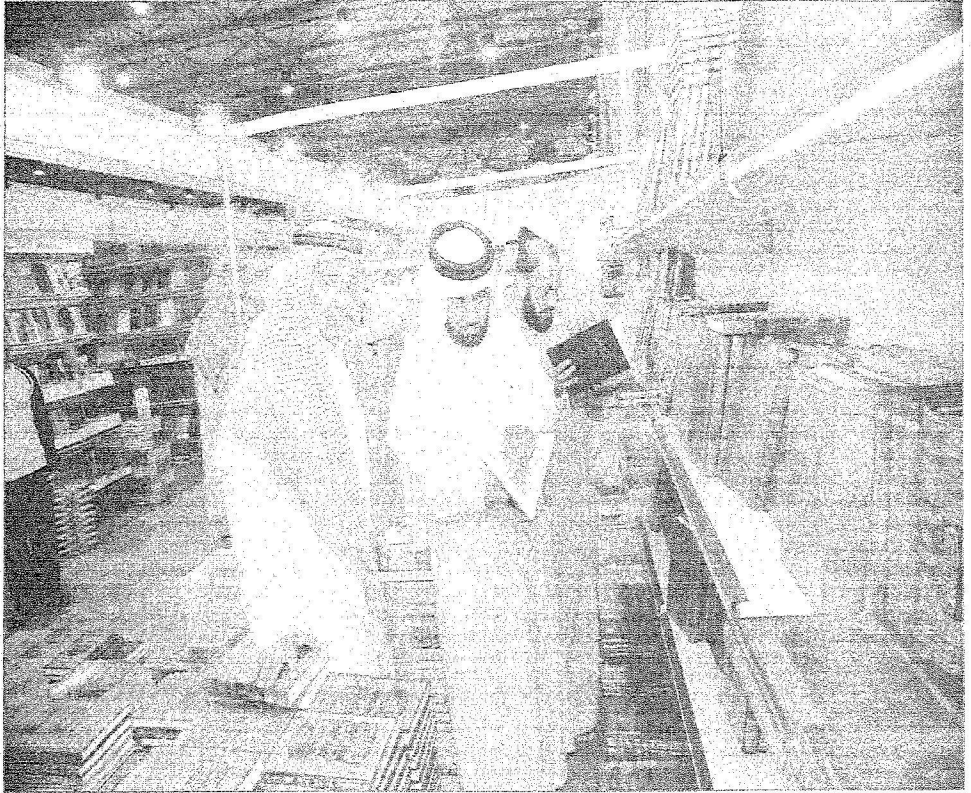
التاريخ :

29

المسلسل :

14

الصفحات :



حضور كفيف لعارض الكتب في مكة

فالجُمعيّات المهتمّة بالثقافة والفنون وصلت بنا الى وعي ثقافي حضاري وما الجمعيّة السعديّة للفنون التشكيلية إلا خير دليل على ازدهار ثقافة الفن التشكيلي في هذا الوطن الغالي.

رموز التقدّم

الفنانة نوال السريحي قالت ان الفنون بصفة عامة هي رمز لتقدّم الأمم ثقافيا وادبيا والفن التشكيلي رسالة عظيمة يرمز دائما الى حب الوطن والاصالة الوطنية فقد قدم الوطن لنا الكثير وما هذه المناسبة إلا تجديد للبيعة المباركة ملك مملكتنا جميعا بحبه فاجنبناه صغيرا وكبيرا راعي المسيرة والنماء والتقدّم والازدهار واننا كفنانات تشكيليات نبارك للجميع في هذا اليوم الوطني ليصبح غالبا وعاليا مرتفعا في ظل هذه المتغيرات.

وما هي بوادر الخير هلت بانعقاد اول جمعيّة تشكيلية سعديّة تهتم بالفن وراقي الساحة التشكيلية. فشكرا من الاعماق للقيادة الحكيمه على ما بذلت وتبذل لخدمة ابنائنا في جميع المجالات.

تناقص دولا سبقتنا بعقود

الفنان التشكيلي صديق واصل عضو الجمعيّة السعديّة للفنون التشكيلية قال انه من الجميل ان تحتفل جميعا بهذا الكيان العملاق هذا الوطن الذي تحزّاحم فيه جميعا تحت لواء العزة والكرامة هذا الوطن المعطاء الذي اعطى الكثير لابنائنا. وما هي المتغيرات الثقافية والادبية خير شاهد على المنذل والمعطاء فأصبحنا تناقص دولا سبقتنا عمرا في تاسيسها.

وللفن التشكيلي نصيب من هذه الانجازات الحضارية التي ستبقى علاقة في اذهان الجميع.

اصبح لوطننا يوم ينتظره اطفالنا ليختلفوا به في مدارسهم رافعين علم المملكة العربية السعديّة وصورة ملكنا المحبوب عبدالله.

جماليات الفن

الفنانة التشكيلية منى القصيني قالت ان المملكة شهدت تطورا في جميع المجالات وخاصة الصناعية والعممرانية والزراعية والثقافية والادبية وبما أنني احدى الفنانات التشكيليات السعدييات فإنني قد لمست في الاونة الاخيرة تحزّاحم معارضنا التشكيلية بالفن الراقى والجميل الذي يرقى برقي هذا الوطن الشامخ وقد توج هذا التالى أخيرا بإقامة أول جمعيّة تشكيلية سعديّة وكل هذه الانجازات خلفها القائد الملك عبدالله حفظه الله.

مكانة عالمية

الفنان التشكيلي فهد خليف قال: لقد قدم هذا الوطن المعطاء لابنائنا كل ما يجعلهم يتفردون للابداع في جميع المجالات العملية والعلمية والثقافة والادب فأصبحنا في جميع الجوانب نضاهي من سبقونا بعقود ثقافيا وادبيا فقد وصلت اعمالنا التشكيلية الى دول العالم اجمع ولا اعتقد انه وصول فقط ولكنه اقترن بالابداع مع الوصول لتقديم اعمال جميلة كانت محل اعجاب نقاد وأدباء عالمين كل هذا ينتج عن بلد معطاء قدم كل ما يملك لتظهر هذه الصورة المشرقة والمشرقة لابناء هذا الوطن العزيز.

عكاظ - ملحق خاص

المصدر :

العدد : 15002

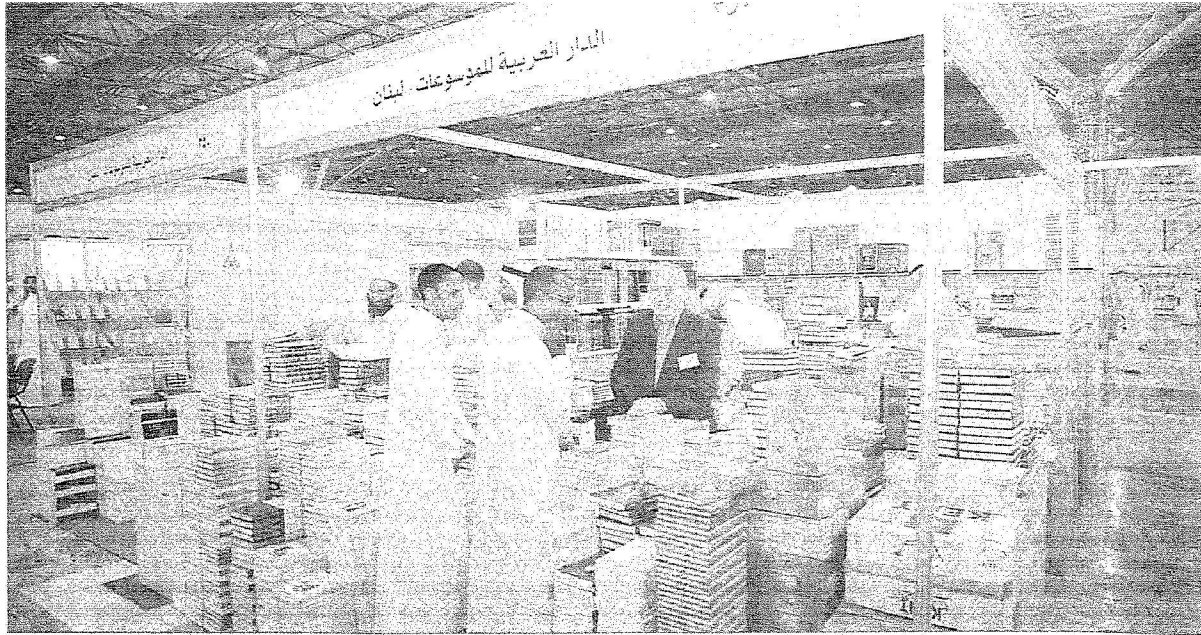
23-09-2007

التاريخ :

المسلسل : 29

14

الصفحات :



الرؤية السعودية حضرت بقوة في المشهد الثقافي